

Public Relations Programs and Prospects for Sustainable Development "Education as a Model": A Field Study from the Point of View of the Teachers of Imam Al-Kadhumi College (peace be upon him) University¹

Dr. Asmaa Hashim Salim Sarih Al Fahad
Imam Alkadhumi (P.B.U.H.) College for Islamic Sciences
Department of Media, Baghdad Branch, Iraq

برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة " التعليم أنموذجاً " - دراسة ميدانية من وجهة نظر تدريسيي كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة -

م.د. أسماء هاشم سالم سريح ال فهد

كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة

قسم الإعلام / فرع بغداد

المستخلص

يمثل برنامج العلاقات العامة حلقة الوصل بين المؤسسة والجمهور ولا بد ان يبنى البرنامج على العلاقة التامة، ويتمثل هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية في انشاء مجتمعات اكثر استدامة وسهولة في التكيف.

يتناول هذا البحث (برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة " التعليم أنموذجاً") عبر إجراء دراسة ميدانية من وجهة نظر تدريسيي كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة ، فهي اضافة علمية الى ميدان الدراسات السابقة.

ويعد البحث من الدراسات الوصفية اذ استعمل المنهج المسحي للوصول الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وقد استعمل هذا المنهج الذي يعد من اكثر المناهج استعمالاً والذي

¹ How to cite the article: AL-Fahad A.H.S.S. (2023), Public Relations Programs and Prospects for Sustainable Development "Education as a Model": A Field Study from the Point of View of the Teachers of Imam AlKadhumi College (peace be upon him) University, *International Journal of Research in Social Sciences and Humanities*, Vol 13, Issue 5 (Special Issue), 33-57, DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v13i05.004>

يمكن بواسطته جمع البيانات والمعلومات الموضوعية عن طريق اساليب وطرائق الاحصاء الوصفي وتحويلها الى بيانات كمية قابلة للتعامل الاحصائي ودراسة موقف او رأي ازاء كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة.

وقد وزعت الباحثة استمارة المقياس على عينة طبقية عشوائية والتي تعد ذات اهمية كبيرة في الحصول على عينات تمثل كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الجامعة في بغداد ، وقد أُجريت الدراسة الميدانية على الجمهور الداخلي للاساتذة بواقع (71) مبحوثاً الذين يمثلون مجتمع البحث وفق معادلة ستيفن ثامبسون، يتألف البحث من اطار منهجي وآخر نظري، فضلاً عن دراسة ميدانية على وفق استمارة استبانة خاصة بمشكلة البحث، وخرج البحث بجملّة نتائج واستنتاجات وتوصيات .

الكلمات المفتاحية: برامج العلاقات العامة، التنمية المستدامة، التعليم، الجمهور الداخلي.

ABSTRACT

The public relations program represents the link between the institution and the public, and the program must be based on the full relationship. The goal of education for sustainable development is to enable us to face current and future global challenges in creating more sustainable and adaptable societies.

This research deals with (public relations programs and prospects for sustainable development "education as a model") by conducting a field study from the viewpoint of the teachers of imam alkadhun (peace be upon him) university college, as it is a scientific addition to the field of previous studies.

The research is one of the descriptive studies, as it used the survey method to reach the goals it seeks to achieve. This method was used, which is one of the most widely used methods, through which objective data and information can be collected through the methods and methods of descriptive statistics and converted into quantitative data capable of statistical handling and a study of a position or opinion. About imam alkadhun (peace be upon him) university college.

The researcher distributed the scale form on a random stratified sample, which is of great importance in obtaining samples representing imam alkadhun college (peace be upon him) university in Baghdad. The field study was conducted on the internal audience of professors with (71) respondents who represent the research community according to the Stephen Thompson equation. The research consists of a methodological framework and a theoretical framework, as well as a field study according to a questionnaire form specific to the research problem. The research came out with a number of results, conclusions and recommendations.

Keywords: *Public Relations Programs; Sustainable Development; Education; Internal Public.*

مقدمة

لم تعد العلاقات العامة مجرد برامج مهمشة في القطاع الحكومي او الخاص بل اصبحت من البرامج المهمة والقريبة من صانعي القرار ولاسيما في ظل التطور التقني والتكنولوجي الهائل، وثورة الاعلام والمعلومات التي تعيشها حالياً فأصبحت العلاقات العامة فن رفيع من فنون الاتصال الانساني واداة مؤثرة

لخلق علاقات متميزة بين المؤسسات وجمهورها، ولغرض تحقيق أهداف المؤسسة فإن ادارات العلاقات العامة تقوم بإعداد البرامج المخططة ووجود برامج مخططة وهادفة تسعى لتنفيذ سياسة المؤسسة وتنفيذ برامجها للدفاع عن سمعتها ومكانتها، العلاقات العامة بوصفها تعكس الواقع المجتمعي سواء كان جمهوراً داخلياً او خارجياً، ان دراسة اهمية برامج العلاقات العامة في اكتساب المؤسسة لمواصفات تنافسية اصبح من المواضيع الهامة التي تمكن المؤسسة من مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في شتى الميادين، ان من ابرز المشكلات التي تواجه الدول المتقدمة والنامية هي مشكلة التعليم، وهي ظاهرة من الظواهر التي تحدد كيان المجتمعات وتطورها وبالأخص عندما تكون المشكلة التنمية المستدامة، ويتمثل هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية وانشاء مجتمعات اكثر استدامة، ولعل من اهم مواطن تأثير التنمية المستدامة اليوم هو ان التعليم احد العناصر المهمة في تطور المجتمعات وسبباً من اسباب نهضتها وتقدمها ورفع مستوى المجتمع من جميع النواحي الثقافية والفكرية والادارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، ويعد التعليم من اهم مجالات التنمية المستدامة واهم وسائل تنمية المهارات وبناء واعداد القدرات البشرية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .

ويأتي هذا البحث في سياق التعرف على برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة "التعليم أنموذجاً" - دراسة ميدانية من وجهة نظر تدريسيي كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة - وتحقيقاً لأهداف البحث فقد قسم البحث إلى ثلاث مباحث، كان المبحث الاول الإطار المنهجي للبحث الذي يتناول مشكلة البحث وتساؤلاتها وأهدافها والمنهجية ومجتمع البحث والعينة والأدوات المستخدمة واختبار الثبات اما المبحث الثاني الإطار النظري للبحث الذي يتناول مفهوم برامج العلاقات العامة وأهدافها وأهميتها والعلاقات العامة والجمهور الداخلي ومفهوم التنمية المستدامة وأهدافها والتعليم والتنمية المستدامة، فيما كان المبحث الثالث الدراسة الميدانية للبحث عرضت نتائج التحليل الوصفي لعينة البحث وتفسيرها، وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات والمصادر و الملاحق.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاتها

تعد مشكلة البحث من اهم الموضوعات التي يجب ان ينتبه اليه الباحث بدقة تامة فالشعور بالمشكلة والاحساس بها يمثل الخطوة الاولى لعملية البحث العلمي، تعد برامج العلاقات العامة واحدة من ابرز الانشطة التي تفعل العلاقة بين المؤسسة والجمهور الداخلي او الخارجي، ولذلك فإن البرامج يحظى بأهمية وعناية من قبل المؤسسات على مختلف الانواع، ولكن بسبب حداثة التنمية المستدامة رصدت الباحثة ضعف

برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة "التعليم أنموذجاً"، من هنا انطلقت رغبة الباحثة بدراسة هذه المشكلة واخضاعها للبحث والتحليل للوصول إلى مقاربات باتجاه التوصل إلى حلول وعلاجات لضعف برامج العلاقات العامة والتنمية المستدامة "التعليم أنموذجاً" عن طريق تسليط الضوء على ابعاد برامج العلاقات العامة، وابعاد آفاق التنمية المستدامة، لأنها ترسخ اثر واضح عن الكلية لذلك جاءت مشكلة البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- 1- ما أبعاد برامج العلاقات العامة؟
- 2- ما أبعاد آفاق التنمية المستدامة؟
- 3- ما طبيعة هذه الصورة (ايجابية أم سلبية)؟
- 4- ما المقياس المناسب لقياس برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة " التعليم أنموذجاً"

ثانياً: أهداف البحث

- 1- الكشف عن برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة التعليم أنموذجاً من خلال تدريسيو كلية الإمام الكاظم .
- 2- تحديد نقاط القوة والضعف في برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة.
- 3- طرح مقترحات وتوصيات تساعد التنمية المستدامة في تحسين استراتيجية العلاقات العامة إزاء التعليم المستدام.

ثالثاً: منهج البحث وأداته

اعتمد البحث إلى الدراسات الوصفية، وتعد البحوث الوصفية من أهم وأنسب الأساليب البحثية الأساسية التي يتم الاستعانة بها في إجراء الدراسات المتعلقة بالآراء والمواقف الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي للوصول إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والكشف عن ابعادها، ودراسة الأثر بين متغيراتها وللتعرف على طبيعتها، واعتمدت الباحثة استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات عن عينة البحث .

رابعاً: مجتمع البحث والعينة

يتكون مجتمع هذا البحث من تدريسيي كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة، ولجأت الباحثة إلى اعتماد العينة الطبقية العشوائية والتي تعد ذات اهمية كبيرة في الحصول على عينة تمثل كلية الإمام الكاظم في مدينة بغداد، التي يتم اختيارها بطريقة عشوائية مع مراعاة ان تمثل الكلية جمهوراً داخلياً من الاساتذة لتتضمن (100) مبحوثاً.

حدود البحث :

1- الحدود الزمانية : تمتد الحدود الزمانية للبحث من الاول من شهر آذار عام 2023 لغاية 30 آيار 2023, وهي مدة توزيع استمارة الاستبيان وإعداد البحث .

2- الحدود المكانية : تنحصر الحدود المكانية للبحث في مدينة بغداد فقط, وتتمثل في كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة.

خامساً: الأدوات المستخدمة : تم اعتماد لأغراض التحليل الأدوات والأساليب الآتية:

1. **الاستبانة :** حددت مجموعة أسئلة مترابطة بشكل يحقق الهدف الذي يسعى له البحث باطار المشكلة المختارة, لغرض الحصول على البيانات والمعلومات للحصول على نتائج رقمية لقياس متغيرات البحث, وتم استخدام واعتماد مجموعة من المقاييس بعد ان تم ترتيبها وتهيئتها وفق متطلبات واتجاهات البحث, حيث أُعتمد المدرج الخماسي لفرقات المتغيرات ، وكما مبينة في الملحق .

2. **وصف الاستبانة :** عُدَّت المصدر الرئيس لقياس وتحليل التساؤلات والفرضيات واختبارها باتجاه تفصيل برامج العلاقات العامة ومدى احتوائها ومسبباتها لآفاق التنمية المستدامة ، وحسب متغيرات البحث بالجانب النظري ، وقُسمت الاستبانة الى :

- المحور الأول : تضمن المعلومات التعريفية لعينة البحث .
- المحور الثاني : تضمن المتغير المستقل ويضم (10) فقرات تتمحور حول برامج العلاقات العامة.
- المحور الثالث: تضمن المتغير التابع (آفاق التنمية المستدامة) ، والذي يضم (11) فقرة .

3. **أساليب وصف البيانات وتحليلها :** تستخدم الوسائل والأساليب الاحصائية المختلفة الحصول على نتائج

أثناء اجراء البحث والتي يتم من خلالها اختبار الفروض لغرض فهم المشكلات والاجابة عن التساؤلات التي طرحت في البحث عبر تطبيق SPSS 23 و Amos v23: (2).

سادساً : اختبار الثبات :

ثبات الاستبانة : هو تحقق الأدوات والمقاييس نتائج ايجابية وأن يعطي نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية وإذا كررت الباحثة القياس تحصل على نفس النتائج ، وقد تم احتساب الثبات لفرقات

(2)بركات ، نافذ محمد ، التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ،الجامعة الاسلامية ،2013 .

<http://www.site.iugaza.edu.ps/nbarakat-SPSS.pdf>

متغيرات البحث المدروسة حسب اجابات العينة المبحوثة وعلى اساس مقياس ليكرت الخماسي ، وكانت النتائج كالآتي :

- **معامل ألفا كورنباخ Cornbach's Alpha**: يستخدم هذا المعامل عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبيانات والتي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته ، وبعد استخراج معامل الثبات كانت قيمته أكبر (0.60) يعني قبول ثبات الاستبيان ويمكن تحليل نتائجه ، و ان ذلك سيكون ملائماً للبحوث والدراسات التي تكون فيها الاستبانة اداة معتمدة.، اما النتائج فكانت كما في جدول (1) :

جدول (1) نتائج اختبار الثبات

التفسير	قيمة معامل ألفا كورنباخ Cornbach's Alpha	الفقرات
(تجتاز الاختبار) وجود ثبات في فقرات الاستبانة	0.721	برامج العلاقات العامة
(تجتاز الاختبار) وجود ثبات في فقرات الاستبانة	0.772	آفاق التنمية المستدامة
(تجتاز الاختبار) وجود ثبات في فقرات الاستبانة	0.710	كل فقرات الاستبانة

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج برنامج SPSS V23

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

مفهوم برامج العلاقات العامة :

ان العلاقات العامة ليست نشاطاً عشوائياً ولا نشاطاً وقتياً يبدأ فقط حين تقع المؤسسة في أزمة ما مع جمهور نوعي من جماهيرها وينتهي بانتهاء الازمة، ذلك ان انشطتها طويلة المدى ونتائجها بعيدة الأثر، ولهذا من الضروري ان يكون هناك برامج لعمل ادارات العلاقات العامة بما يكفل تحقيق أهدافها المنشودة⁽³⁾.

⁽³⁾ محمد عبد الغني، برامج العلاقات العامة (القاهرة : دار الكتب، 2019)، ص 19.

البرنامج: هو تفصيل الخطة بدقة، بحيث يجعلها معدة للتنفيذ حيث يقوم مدير العلاقات العامة بدراسة الموضوعات المختارة، وينظم جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرنامج، فالعلاقات العامة الحديثة تمتاز بالبرامج الوظيفية، أي البرامج التي تؤدي وظائف محددة. وإذا كانت هذه البرامج لا تؤدي ما تتطلبه منها، فأنها تصبح قاصرة ويتحتم تعديلها⁽⁴⁾

البرنامج: هو كل نشاط أو جهد موجه نحو تدعيم وكسب تأييد وثقة الجمهور ومعرفة رأيهم بالمؤسسة وهو يهدف إلى⁽⁵⁾ :

- اعلام الجمهور بأهداف المؤسسة.
 - تحسين طرق العمل مما يؤدي إلى ازدهار المؤسسة.
 - تعميق الفهم لدى الجماهير عن دور المؤسسة الاجتماعي والاقتصادي.
- العلاقات العامة : هي نشاط اتصالي واداري تستعين به المؤسسات والمنظمات لإقامة علاقة سليمة ومثمرة وثقة متبادلة بين مؤسسة وجمهورها الداخلي والخارجي بالاعتماد على جهد ومخطط في نقل وتفسير المعلومات والآراء الصحيحة من المؤسسة إلى جماهيرها وبالعكس، باستخدام وسائل اتصال مناسبة بما يساعدها على رسم سياستها وزيادة الانسجام بينهم⁽⁶⁾.

العلاقات العامة : احدى وظائف الادارة العليا في المؤسسة المستمرة والمخطط لها والتي يمكن عن طريقها التي تكسب المنظمة تعاطف وتقاهم افراد الجمهور ضمن اطار اهتمامها والعمل للمحافظة على هذا التأييد عبر معرفة اتجاهات الرأي العام والعمل على كسبه بواسطة حملات اعلامية شاملة⁽⁷⁾.

كما ان هناك أهدافاً تسعى العلاقات العامة إلى تحقيقها مع الجمهور الداخلي منها:

1- امداد العاملين بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالمنظمة وتاريخها وأهدافها وسياساتها وانشطتها وغيرها مما يلزم توافره لديهم .

2- تنمية شعور الانتماء والولاء والاعتزاز وارتباط العاملين بالمنظمة⁽⁸⁾.

(4) زياد محمد الشمران، مبادئ العلاقات العامة (عمان: دار صفاء، 2001)، ص43.

(5) زهير عبد اللطيف عابد، ادارة العلاقات العامة وبرامجها، (القاهرة : دار اليازوري، 2014)، ص9.

(6) عبد الناصر جرادات، مقدمة في العلاقات العامة (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011)، ص8.

(7) علي الباز، العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام (الاسكندرية : دار الجامعات المصرية، 1986)، ص75.

(8) هدى لطيف، العلاقات العامة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1997، ص48.

3- خلق الشعور بالفخر لدى الجمهور الداخلي عن طريق تزويده بالمعلومات كافة عن المؤسسة وانشطتها المختلفة.

4- تهدف العلاقات العامة مع الجمهور الداخلي إلى تحقيق التفاهم بين المؤسسة والعاملين فيها مما يؤدي إلى شعور العاملين بالرضا عن المؤسسة.

5- رفع الوعي بين العاملين بأهمية الدور الذي يقومون به سواء بالنسبة للمؤسسة او بالنسبة لمجتمعهم حتى يشعروا بمسئوليتهم نحو المؤسسة التي يعملون بها⁽⁹⁾.

أهمية برامج العلاقات العامة⁽¹⁰⁾:

تساهم برامج العلاقات العامة في تحقيق أهداف العلاقات العامة، ذلك ان مجرد وضع الأهداف يبقى مسألة نظرية لا تترجم إلى واقع الا بوضع البرامج التي تكفل تحقيق هذه الأهداف، لذلك ينبغي ان يكون برنامج العلاقات العامة محدداً ومستنداً على أساليب التخطيط العلمي الهادف إلى احداث تغييرات اجتماعية اقتصادية وغيرها وتشمل⁽¹¹⁾:

- استخدام وسائل الاتصال المباشر والإعلام الجماهيري لتوسعة نطاق التأثير الذي تمارسه المنظمة.
 - العمل المستمر لتنمية وتحسين الاتصال المستمر بين المنظمة والجمهور.
 - البرامج هذه تعتمد على الهدف والموضوعية والقيم الاخلاقية لخدمة المجتمع.
- مراحل اعداد خطة برامج العلاقات العامة، وتشمل⁽¹²⁾:

- مرحلة جمع وتحليل المعلومات :

تعتبر أول الخطوات التي يبني عليها التخطيط في العلاقات العامة، وتتضمن توفير المعلومات عن السياسة العامة للمنظمة وأهدافها، وتقييم وضعها الحالي من خلال دراسة موقع المنظمة في السوق وقدرتها التنافسية.

- تحديد الأهداف :

⁽⁹⁾ عبد المعطي محمد عساف, اسس العلاقات العامة , الاسكندرية , دار الحامد , 2004 , ص 8.

⁽¹⁰⁾ زهير عبد اللطيف عابد, إدارة العلاقات العامة وبرامجها, مصدر سابق, ص 69.

⁽¹¹⁾ فريحة محمد كريم, العلاقات العامة والبعث الفكري التطبيقي (الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع, 2012), ص 67.

⁽¹²⁾ محمد منير حجاب, العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع, 2007), ص 261.

قد تكون هذه الأهداف طويلة المدى أو متوسطة أو قصيرة المدى، كما قد تكون عامة شاملة أو جزئية فرعية ويتم تحديد الأهداف بناء على المعلومات التي تم جمعها في المرحلة الأولى، وبناء على الامكانيات المالية والمؤهلات العلمية والبشرية المتاحة.

- اختيار الاستراتيجيات المناسبة، وتشمل⁽¹³⁾:
- استراتيجية التركيز : ونعني بها استخدام مختلف وسائل الاعلام، وتستعمل هذه الاستراتيجية إذا كان الهدف المطلوب تحقيقه عاجلاً، والجمهور المستهدفة منتشرة في اماكن متباعدة، بحيث يصعب ان تتعرض للرسالة الموجهة من خلال وسيلة واحدة، وقد استخدمت هذه الاستراتيجية من خلال توعية المواطنين بمختلف الارشادات اللازمة.
- استراتيجية التوقيت : تقوم هذه الاستراتيجية على اختيار الوقت المناسب لتنفيذ بعض برامج العلاقات العامة، مثل مناسبات الاعياد، شهر رمضان وغيرها.
- استراتيجية المشاركة : تستخدمها المنظمة لتشجيع الافراد على تقديم اقتراحاتهم ووجهات نظرهم، كما تتيح الفرصة للعاملين على اختيار ممثلهم أو التعبير عن آرائهم في صحيفة المنظمة وهكذا.
- تحديد البرامج :
- يمثل البرنامج مختلف الأنشطة التفصيلية اللازمة لتنفيذ الخطة، وقد يكون البرنامج اعلامياً أو تأثيرياً، كما قد يكون ترفيهياً أو ثقافياً.
- تنفيذ البرنامج :
- يحتاج إلى اشخاص مؤهلين، حتى يستطيعوا القيام بمختلف المهام الموكلة اليهم بكفاءة وفعالية من حيث مضمون الرسائل الاعلامية أو وسائل الاتصال المختارة.

العلاقات العامة والجمهور الداخلي⁽¹⁴⁾:

ان الجمهور الداخلي يطلق على جميع الافراد الذين يعملون داخل المؤسسة، ومن الملاحظ ان العاملين بالمؤسسات المختلفة يزدادون يوماً بعد يوم، بالدرجة التي اصبحت بعض المؤسسات تستخدم عاملين يتجاوز عددهم الآلاف، خاصة بعد التقدم الصناعي في القرنين التاسع عشر والعشرين، إذ اتسعت اعمال المؤسسات، وقد تطلب هذا التوسع في انشطتها استخدام هذه الاعداد الكبيرة من العاملين لذلك فقد

(13) محمد فريد الصحن، العلاقات العامة المبادئ والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص 215.

(14) محمد بهجت كشك، العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2004)، ص 223 و 224.

سعت هذه المؤسسات إلى توطيد علاقتها بالعاملين بها، وتأتي العلاقة بالجمهور الداخلي للمؤسسات في مقدمة برامج العلاقات العامة ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

- 1- ضخامة أعداد العاملين بالمؤسسات مما كان له تأثير في طبيعة العلاقات العامة داخل هذه المؤسسات.
- 2- ان الجمهور الداخلي يمثل جزءاً له أهميته عند الجماهير الخارجية، وبوصفهم أيضاً مستهلكين.
- 3- الجمهور الداخلي على اتصال مستمر بالجمهور الخارجي، وعلاقة الجمهور الداخلي بالمؤسسة يؤثر على اتجاهاتهم نحو المؤسسة؛ وبالتالي يمكن ان ينقل هذه الاتجاهات إلى الجمهور الخارجي.
- 4- ان الجمهور الداخلي هو الذي يقوم بالعملية الانتاجية، أو بتقديم الخدمة للجمهور الخارجي؛ ولذلك فان رضاهم او عدم رضاهم عن المؤسسة التي يعملون بها ينعكس على أدائهم لتلك العمليات الانتاجية أو لتلك الخدمات.

مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة تلك التنمية التي لا تؤدي الى نمو اقتصادي فحسب وانما ضرورة التوزيع العادل لثمارها، والتي تجدد ولا تدمر البيئة ، هذا النوع من التنمية له اهمية بالغة للفقراء ، اذ انه يضمن لهم دوراً في صنع القرار وفي المجالات التي تؤثر في حياتهم ، وفي الناس والطبيعة ، والخوض بمكانه المرأة في المجتمع ، والاستدامة في اوسع معانيها هي قضية توزيع عادل لفرص التنمية بين الجيل الحاضر وجيل المستقبل ، وان كانت التنمية المستدامة هي عملية توسيع مجموعة خيارات الناس فان الاستدامة هي تنمية الشخص وقدراته ، رجلاً ام امرأة (15) .

او هي تحقيق التنمية التي لا تضعف قدرة البيئة على توفير احتياجات السكان مستقبلاً ، وتستخدمها أيضاً توفير الرفاهية الاقتصادية للأجيال الحاضرة والقادمة ، والحفاظ على البيئة وصيانتها وحفظ نظام دعم الحياة ، فهي التنمية المتوافقة مع البيئة (16).

(15) هلال ادريس الحياي، التنمية البشرية المستدامة والحكم الصالح، مجلة دراسات اقليمية ، العدد (24)، مركز الدراسات الاقليمية ، جامعة الموصل، 2011، ص350.

(16) حنان عبد الخضر هاشم، واقع متطلبات التنمية المستدامة في العراق ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 2، مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة ، 2011، ص246.

أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁷⁾ :

- 1- تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى ضمان امداد كافي من المياه ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية، بينما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى تأمين الحصول على المياه في المناطق كافة للاستعمال المنزلي والمشاريع الزراعية الصغيرة لغالبية فئات المجتمع وخاصة المجتمعات الفقيرة.
- 2- تهدف الاستدامة الاقتصادي إلى رفع الانتاجية الزراعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي المحلي، بينما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى تحسين الانتاجية وارباح الزراعة الصغيرة وضمان الامن الغذائي المنزلي.
- 3- تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى فرص معايير الهواء والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الاولية للأغلبية الفقيرة، اما الاستدامة البيئية تهدف إلى ضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والانظمة الايكولوجية والانظمة الداعمة للحياة.
- 4- تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى ضمان الامداد الكافي والاستعمال الامثل لموارد البناء ونظم المواصلات، بينما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب.
- 5- تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي، بينما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة في القطاع غير الرسمي.

التعليم :

التعليم انه مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة الافراد سواء اكان بشكل مقصود او غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو غيره⁽¹⁸⁾.

التعليم والتنمية المستدامة :

تشكل التربية من أجل التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتوعية عليها التحدي الأكبر امامنا في هذا القرن، وتعتبر هذه التوعية الضمان للأجيال الحالية والقادمة للحفاظ على

(17) جمهورية العراق : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير أهداف التنمية المستدامة، العراق، 2019، ص3.

(18) مهدي التميمي، مهارات التعليم دراسات في الفكر والاداء التدريسي (عمان : دار كنوز المعرفة، 2007)، ص63.

الموارد بما يفيد الإنسان، كل انسان بمختلف مكونات شخصيته وأبعادها، نظراً لما للتربية المدرسية من دور أساسي في توعية الانسان وتبصيره لما فيه خيره الشخصي والصالح العام⁽¹⁹⁾.

ويتمثل هدف التعليم من أجل التنمية المستدامة في تمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية مواجهة بناءة وخالقة، وفي انشاء مجتمعات اكثر استدامة وسهولة في التكيف، وهذا ما نجده من خلال تشجيع اليونسكو إعادة توجيه عملية إعداد وتدريب المعلمين لضمان إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية⁽²⁰⁾.

فبمقدور التعليم ان يقوم بدور رئيس في التحول المطلوب إلى مجتمعات اكثر استدامة، بالتنسيق مع المبادرات الحكومة ومبادرات المجتمع المدني والقطاع الخاص، فالتعليم يصوغ القيم ووجهات النظر، ويساهم أيضاً في تنمية وتطوير المهارات والمفاهيم والأدوات التي يمكن ان تستخدم في خفض أو إيقاف الممارسات غير المستدامة⁽²¹⁾.

إنَّ الاهتمام بجودة التعليم الهدف منه تحسين مستوى مخرجات التعليم، وأدامته من خلال التعليم الذاتي المستمر (ما بعد نيل الشهادة الدراسية المهنية). فتسارع خطى التقدم العلمي والتقني تجعل الفجوة تتسع تدريجياً وبعامل مضاعف حال توقف عملية التعليم عند الخريج واكتفائه بما تعلمه في سنين الدراسة. هذا بافتراض ان ما تعلمه يتناسب مع احداث المعلومات والنظريات في تخصصه. والأمر يزداد سوء حينما يكون مستوى التعليم دون المعيار العالمي، وبدون توجيهه للتعلم الذاتي وبذلك تصبح الفجوة متسعة وعميقة في الوقت نفسه⁽²²⁾.

ويشير (هادي الفرجاني) في ورقته المقدمة الى مؤتمر جيوتونس عام 2009 الى مبادئ جودة التعليم الآتية:

- التعلم من أجل غرس القيم الاخلاقية والروحية .
- التعلم من أجل تحقيق ذات الإنسان.
- التعلم من أجل المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان.
- التعلم من أجل التهيئة للعمل والقدرة على أرتياد المشروعات.
- التعلم من أجل التعامل الكفاء في مجتمع المعرفة.

(19) المركز التربوي للبحوث والانماء المصري : مشروع التربية من أجل التنمية المستدامة .

(20) اليونسكو منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة : التعليم من أجل التنمية المستدامة .

(21) منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التقرير العالمي لرصد التعليم، التعليم والتنمية المستدامة.

(22) محمد منير مرسى، التعليم الجامعي المعاصر قضاياها واتجاهاته (القاهرة: دار الثقافة، 1990)، ص98.

- التعلم من أجل استدامة التعلم طوال الحياة.
- التعلم من أجل المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة.
- التعلم من أجل استيعاب الثقافة العلمية والتكنولوجية.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية للبحث

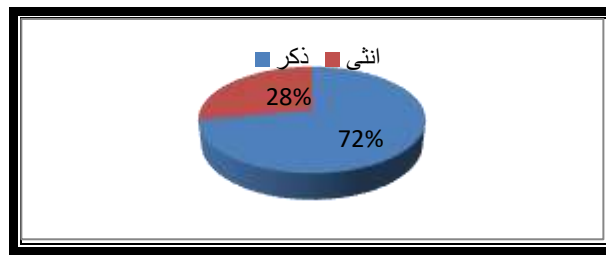
أولاً: التحليل الوصفي لعينة البحث

1: النوع الاجتماعي: كان عدد الذكور بين أفراد عينة البحث (72) وشكلوا نسبة (72%)، و عدد الإناث بين مجمل أفراد العينة (28) وشكل نسبة (28%). بما يؤشر أغلبية الذكور من حيث العدد في حجم العينة ، وكما مؤشر في جدول (2) و شكل (1).

جدول (2) وصف أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

المتغيرات	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	72	%72
	انثى	28	%28
المجموع		100	% 100

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23



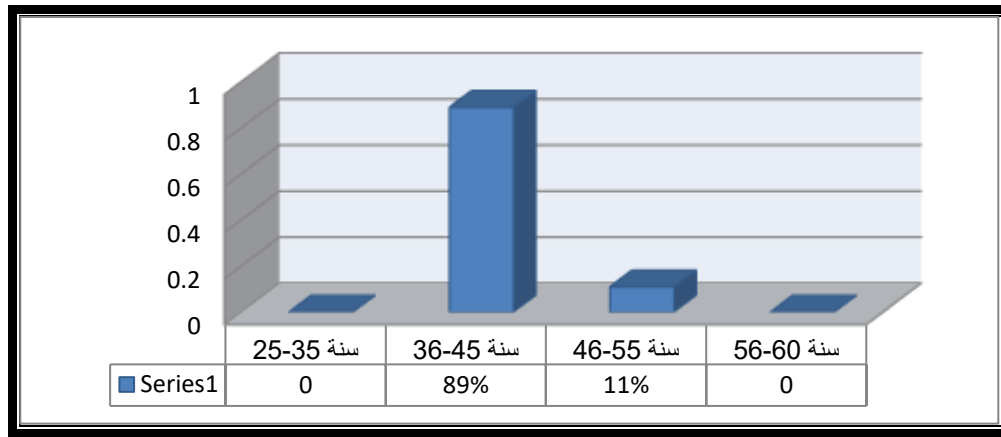
شكل (1) توزيع عينة البحث حسب النوع الاجتماعي

2: العمر: يبين الجدول (3) وشكل (2) ان الذين أعمارهم 36-45 سنة) بلغ عددهم (89) وبنسبة (89%) وهي الاعلى، أما أقل نسبة هي الذين بلغ عمرهم (46-55 سنة) وكان عددهم (11) وبنسبة (11%) (

جدول (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	%
35-25 سنة	-	-
45-36 سنة	89	89%
55-46 سنة	11	11%
60-56 سنة	-	0
المجموع	100	100%

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23

**شكل (2) توزيع عينة البحث حسب العمر**

3-التحصيل الدراسي : يبين جدول (4) وشكل (3) ان افراد العينة الذين تحصيلهم الدراسي دكتوراه هم الأكثر نسبة بين أفراد العينة اذ بلغت (87%) وأقل نسبة هم حملة شهادة ماجستير وبنسبة (13%).

جدول (4) يبين التحصيل الدراسي لأفراد العينة

التحصيل الدراسي	العدد	%
ماجستير	13	13%
دكتوراه	87	87%
المجموع	100	100%

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23



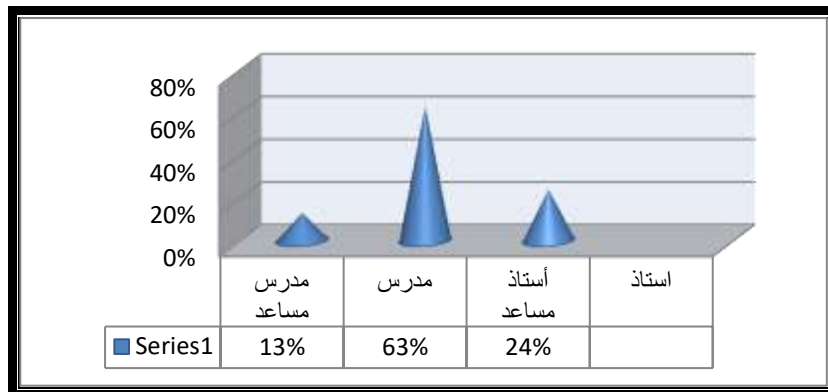
شكل (3) توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

5- اللقب العلمي: يبين جدول (5) وشكل (4) ان افراد العينة الذين القابهم العلمية (مدرس) هم الأكثر نسبة بين أفراد العينة اذ بلغت (63%) وأقل نسبة هم الذين من لقب (مدرس مساعد) وبنسبة (13%)، ولا يوجد لقب (استاذ) بين أفراد العينة .

جدول (5) يبين الألقاب العلمية لأفراد العينة

اللقب العلمي	العدد	%
مدرس مساعد	13	13%
مدرس	63	63%
أستاذ مساعد	24	24%
استاذ	-	-
المجموع	100	100%

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23



شكل (4) توزيع عينة البحث حسب اللقب العلمي

ثانياً: أهمية متغيري البحث (برامج العلاقات العامة) و (آفاق التنمية المستدامة)

نشير هنا الى اجابات أفراد العينة والبالغ عددهم (100) فرد حول فقرات و أسئلة الاستبانة والمتعلقة بالمتغير المستقل (برامج العلاقات العامة) ، والمتغير المعتمد (آفاق التنمية المستدامة) ، حيث تم اعتماد الجداول التي توضح اتجاهات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات متغيري البحث ، اذ أُستخدِمت الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لها وحسب مصفوفة قوة الاجابة في جدول (6).

جدول (6) الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح بالاوزان	الأستجابة
منخفض	من 1 إلى 1.79	لا أتفق تماماً
	من 1.80 إلى 2.59	لا اتفق
متوسط	من 2.60 إلى 3.39	غير متأكد
مرتفع	من 3.40 إلى 4.19	أتفق
	من 4.2 إلى 5	أتفق تماماً

1 . **برامج العلاقات العامة:** تضمنت استبانة البحث في محورها الخاص بقياس برامج العلاقات العامة (10) فقرات ، لايجاد مدى توافر مقومات برامج العلاقات العامة لدى كلية الامام الكاظم (ع) (نموذج البحث)، و كانت نتائج اجابات العينة لفقرات (برامج العلاقات العامة) كما يأتي :

بلغت قيمة الأهمية النسبية (57.72%) وهي نسبة مقبولة تؤكد مستوى اتفاق عينة البحث على فقرات هذا المتغير، حيث سجل الوسط الحسابي له (2.886) الذي يقع ضمن الفترة (من 2.60 إلى 3.39) وهذا يعني بأن اجابات العينة متجه نحو عدم التأكد ، وانحراف معياري (1.087)، مما يشير الى مدى تجانس الاجابات بخصوص (برامج العلاقات العامة) كما في الجدول (7) .

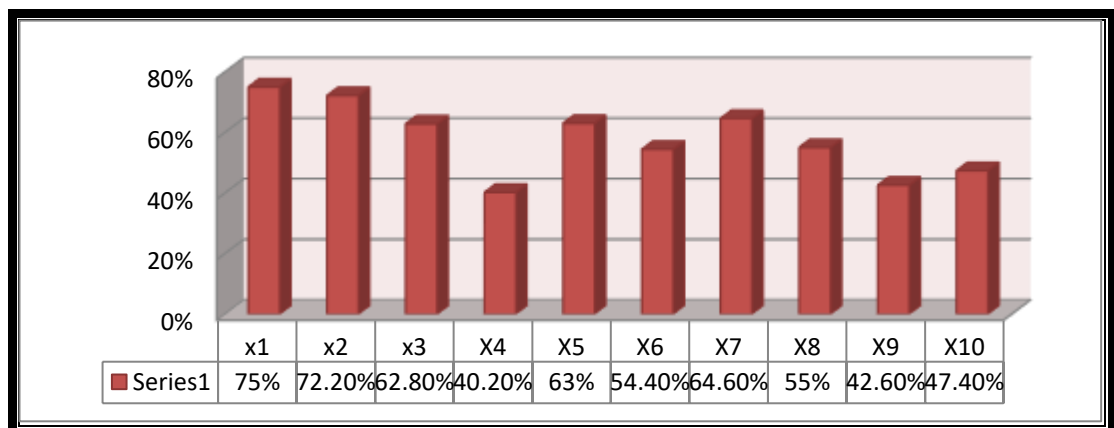
جدول (7) وصف إجابات العينة لفقرات متغير برامج العلاقات العامة

الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات										البُعد
			5		4		3		2		1		
			اجابات العينة والنسب المئوية										
			%	f	%	f	%	f	%	f	%	f	
75.00	0.833	3.75	25.0	25	25.0	25	50.0	50	-	-	-	-	x1
72.20	0.875	3.61	13.0	13	48.0	48	26.0	26	13.0	13	-	-	x2
62.80	0.932	3.14	-	-	51.0	51	12.0	12	37.0	37	-	-	x3

40.20	1.010	2.01	-	-	13.0	13	12.0	12	38.0	38	37.0	37	X4	X برامج العلاقات العامة
63.00	1.373	3.15	26.0	26	12.0	12	25.0	25	25.0	25	12.0	12	X5	
54.40	1.564	2.72	12.0	12	37.0	37	-	-	13.0	13	38	38	X6	
64.60	1.503	3.23	25.0	25	25.0	25	24.0	24	-	-	26.0	26	X7	
55.00	0.978	2.75	-	-	25.0	25	38.0	38	24.0	24	13.0	13	X8	
42.60	0.928	2.13	-	-	-	-	50.0	50	13.0	13	37.0	37	X9	
47.40	0.872	2.37	-	-	13.0	13	24.0	24	50.0	50	13.0	13	X10	
57.72	1.087	2.886	الأجمالي											

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج الاختبار بالاعتماد على برنامج SPSS V23

وقد توزعت مستويات أهمية فقرات المتغير (برامج العلاقات العامة) بين اعلى مستوى اجابة حققته الفقرة (X1) بوسط حسابي بلغت قيمته (3.75) وانحراف معياري (0.83) ، واهمية نسبية شكلت (75.00%) ليؤكد ذلك اتفاق أغلب افراد عينة البحث على هذه الفقرة ، بما يرجح (ان برامج العلاقات العامة تؤدي دوراً مهماً بإقامة العديد من ورش العمل والندوات والدورات والحلقات النقاشية والمؤتمرات الخاصة بالجانب التعليمي المستدام)، بينما الفقرة (X4) حققت ادنى مستوى اجابة بين فقرات (برامج العلاقات العامة) اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (2.01) وسجل الانحراف المعياري لها (1.01) ، والأهمية النسبية شكلت (40.20%) ، ليؤكد ذلك على عدم اتفاق معظم افراد العينة أن (برامج العلاقات العامة تساهم بإقامة علاقات قوية بالمؤسسات والشركات ذات الصلة بالتحخصص).



شكل (5) يبين الأهمية النسبية لفقرات برامج العلاقات العامة

2- آفاق التنمية المستدامة : تضمن (11) فقرة ، لايجاد مدى توافر آفاق التنمية المستدامة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإمام الكاظم (ع) (نموذج البحث) ، و كانت نتائج اجابات العينة كالاتي :

بلغت قيمة الأهمية النسبية (64.93%) وهي نسبة متوسطة تؤكد اتفاق عينة البحث على معظم فقرات هذا المتغير، حيث سجل الوسط الحسابي له (3.25) الذي يقع ضمن الفترة (من 2.60 إلى 3.39) وهذا يعني بأن اجابات العينة متجه نحو عدم التأكد ، وبانحراف معياري (0.79)، مما يشير الى مدى تجانس الاجابات بخصوص (آفاق التنمية المستدامة) كما في الجدول (8) .

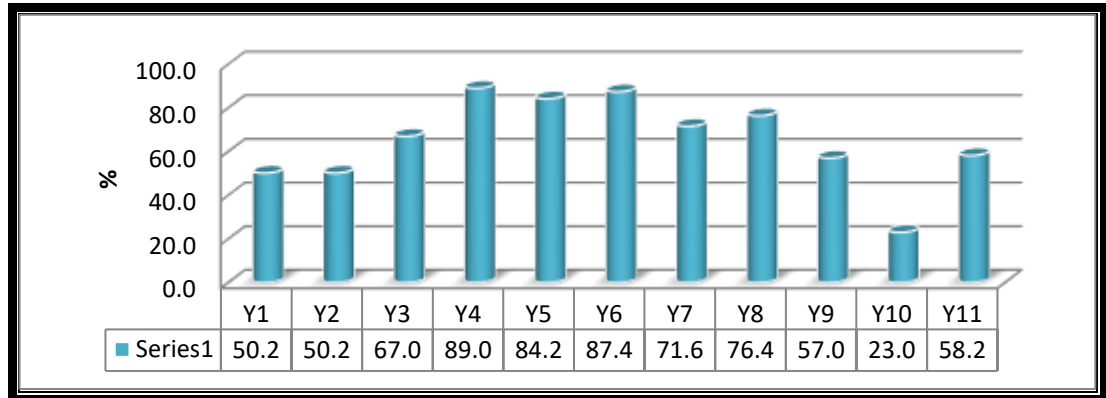
جدول (8) وصف إجابات العينة لفقرات متغير آفاق التنمية المستدامة

الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات										الأبعاد
			5		4		3		2		1		
			اجابات العينة والنسب المئوية										
			%	f	%	f	%	f	%	f	%	f	
50.20	0.859	2.51	-	-	9.0	9	48.0	48	28.0	28	15.0	15	Y1
50.20	0.859	2.51	-	-	9.0	9	48.0	48	28.0	28	15.0	15	Y2
67.00	1.373	3.35	31.0	31	9.0	9	39.0	39	6.0	6	15.0	15	Y3
89.00	0.657	4.45	54.0	54	37.0	37	9.0	9	-	-	-	-	Y4
84.20	0.591	4.21	30.0	30	61.0	61	9.0	9	-	-	-	-	Y5
87.40	0.774	4.37	55.0	55	27.0	27	18.0	18	-	-	-	-	Y6
71.60	0.855	3.58	6.0	6	58.0	58	30.0	30	-	-	6.0	6	Y7
76.40	0.520	3.82	6.0	6	70.0	70	24.0	24	-	-	-	-	Y8
57.00	0.957	2.85	-	-	24.0	24	52.0	52	9.0	9	15.0	15	Y9
23.00	0.359	1.15	-	-	-	-	-	-	15.0	15	85.0	85	Y10
58.20	0.900	2.91	6.0	6	12.0	12	55.0	55	21.0	21	6.0	6	Y11
64.93	0.79	3.25	الأجمالي										

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23

وقد توزعت مستويات أهمية فقرات المتغير (آفاق التنمية المستدامة) بين اعلى مستوى اجابة حققته الفقرة (Y4) بوسط حسابي بلغت قيمته (4.45) وبانحراف معياري (0.657) ، واهمية نسبية شكلت (89%) ليؤكد ذلك اتفاق معظم افراد عينة البحث على هذه الفقرة ، بما يرجح بأن (التنمية المستدامة تتعزز بسبب وجود المحسوبية والعلاقات الشخصية) ، .بينما الفقرة (Y10) حققت ادنى مستوى اجابة بين فقراته ، اذ

بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (1.15) وسجل الانحراف المعياري (0.359) ، والأهمية النسبية شكلت (23%)، ليؤكد ذلك عدم اتفاق افراد العينة على أن (التنمية المستدامة تُساعد في تحقيق متطلبات سوق العمل بالاعتماد على مصادر المعرفة). وللمقارنة بين فقرات (آفاق التنمية المستدامة) من حيث الأهمية النسبية يوضحه الشكل (6).



شكل (6) يبين الأهمية النسبية لفقرات آفاق التنمية المستدامة

ثالثاً: (إختبار فرضيات البحث)

تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لغرض معرفة العلاقة بين متغيرات البحث و اختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد باستخدام نموذج الانحدار البسيط ، و اختبار F-test F و معامل التحديد R^2 لمعرفة نسبة تأثير ومساهمة المتغير المستقل في المتغير المعتمد ، وشمل اختبار فرضيات البحث الفقرات الآتية :

1. إختبار فرضيات الارتباط والتأثير

لاختبار فرضيات العلاقة الارتباطية بين (برامج العلاقات العامة) مع (آفاق التنمية المستدامة)، تم استخراج معامل الارتباط بين المتغيرات لتفسير قوة واتجاه الارتباط بين متغيرات الفرضية، إذ ستقبل الفرضية اذا كانت قيمة معامل الارتباط محصورة بين (0.50) و (1) الصحيح دلّ ذلك على قوة العلاقة الارتباطية .

وتم تطبيق اختبار F (F-test) لمعرفة معنوية التأثير للمتغير المستقل (برامج العلاقات العامة) في المتغير المعتمد (آفاق التنمية المستدامة) ، فاذا كانت القيمة الاحتمالية Sig. أقل من مستوى المعنوية البالغ (0.05) يدل ذلك على وجود تأثير ذو دلالة معنوية ، والعكس صحيح ، واذا كانت القيمة المحسوبة لـ (F) أكبر من قيمتها الجدولية الاحتمالية يدل على وجود تأثير ذو دلالة احصائية والعكس صحيح ، وكذلك تم استخراج

قيمة معامل التحديد (R^2) التي تبين نسبة تفسير (برامج العلاقات العامة) وتحقيقه لمتغير (آفاق التنمية المستدامة) .

وسيتم اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة)

الفرضية الرئيسية الثانية : (يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لبرامج العلاقات العامة في آفاق التنمية المستدامة)

وكانت نتائج اختبار فرضية الارتباط والتأثير بين المتغيرين على وفق آراء عينة البحث، والتي يوضحها الجدول (9) كالتالي :

رفض الفرضية الرئيسية الأولى التي مفادها (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة) ، اذ سجلت قيمة معامل الارتباط (**0.039**)، وهي غير معنوية ليرسخ ذلك الارتباط الضعيف بينهما .

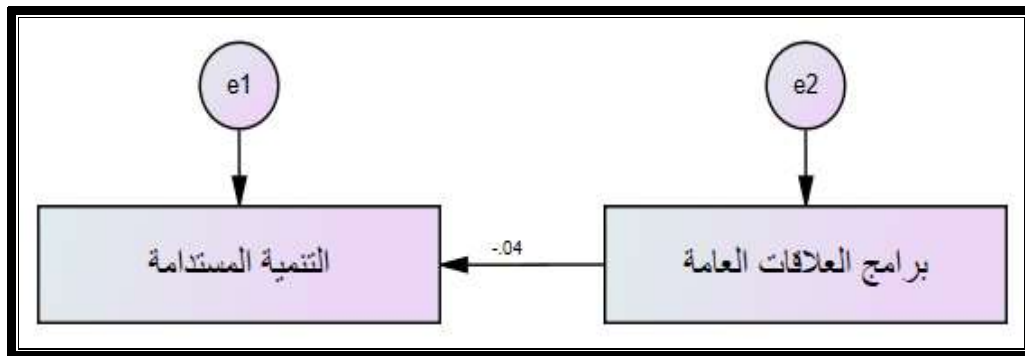
وبلغت قيمة F المحتسبة (**0.151**) وهي غير معنوية . أي عدم وجود تأثير ذي دلالة احصائية لمتغير (برامج العلاقات العامة) بـ(آفاق التنمية المستدامة) حسب آراء عينة البحث ، وهذا يعني رفض الفرضية الرئيسية الثانية (يوجد تأثير بين المتغيرين) ، عليه سجلت قيمة معامل التحديد (**0.002%**) التي تشير الى نسبة تأثير ومساهمة (برامج العلاقات العامة) الضعيفة بـ(آفاق التنمية المستدامة).

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية (العلاقة والتأثير) لمتغير برامج العلاقات العامة في آفاق التنمية المستدامة

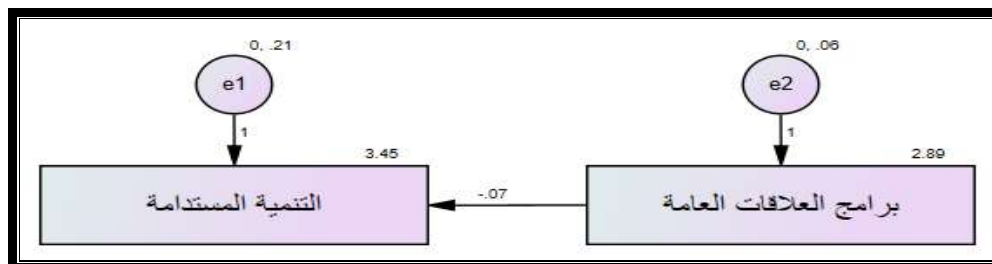
التفسير	F- test			معامل الانحدار β	الحد الثابت α	معامل التحديد R^2 %	معامل الارتباط بين المتغيرين	المتغيرات	
	القيمة الاحتمالية sig.	الجدولية	المحتسبة					المعتمد	المستقل
عدم وجود الارتباط المعنوي بين برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية	0.699	3.94	0.151	-0.070	3.450	0.002	-0.039	آفاق التنمية المستدامة	برامج العلاقات العامة

المستدامة وبالتالي									
رفض الفرضية									
الرئيسة الأولى									
والثانية وعليه لا									
يوجد تأثير									

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V23



شكل (7) يوضح توكيد العلاقة والارتباط بين برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة وفق برنامج Amos v23



شكل (8) يوضح توكيد التأثير للعلاقات العامة في آفاق التنمية المستدامة وفق برنامج Amos v23

الاستنتاجات والتوصيات

يخرج كل بحث علمي ببعض النتائج على ضوء اجابات عينة البحث والتي تم تقييمها وتحليلها بما يتوافق مع التوجهات العلمية لمشروع البحث والتي على أساسها يتم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات ضمن الفقرة الاولى ، وتضمنت الفقرة الثانية التوصيات الخاصة بها.

أولاً : الاستنتاجات

1. لا توجد علاقة وتأثير ذات دلالة احصائية بين (برامج العلاقات العامة) و(آفاق التنمية المستدامة) كأنموذج تعليم في كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة حسب اجابات عينة البحث .

2. أكدت النتائج على ضوء اجابات أفراد العينة أن برامج العلاقات العامة نشاط اتصالي واداري تستعين به المؤسسات والمنظمات لاقامة علاقة سليمة ومثمرة وثقة متبادلة بين المؤسسة وجمهورها الداخلي والخارجي.
3. أكد أفراد عينة البحث أن برامج العلاقات العامة تؤدي دوراً مهماً بإقامة العديد من ورش العمل والندوات والدورات والحلقات النقاشية والمؤتمرات الخاصة بالجانب التعليمي المستدام.
4. أغلب اراء العينة بين عدم الاتفاق وعدم التأكد بوجود تعاون بين العلاقات العامة و أعضاء هيئة التدريس التي تعزز شعور الانتماء للمؤسسة..
5. لم تتفق آراء أفراد العينة على مساهمة العلاقات العامة بإقامة علاقات قوية بالمؤسسات والشركات ذات الصلة بالتخصص .
6. أتفق أغلب أفراد العينة على تعزيز التنمية المستدامة بسبب وجود المحسوبة والعلاقات الشخصية.
7. يوجد إمام لبعض التدريسيين بالجانب العلمي المستدام.
8. لم يتفق أغلب أفراد العينة على مساهمة التعليم الجامعي الأهلي في جودة تأثيره على قيم التنمية المستدامة .

ثانياً : التوصيات

1. على الجهات المعنية في عمادة الكلية استخدام وسائل الاتصال المناسبة بما يساعدها على رسم سياساتها وزيادة الانسجام بينهم.
2. العمل على مساهمة العلاقات العامة والالتزام بتهيئة بيئة تعليمية آمنة من المخاطر.
3. التوجه الى اسهام برامج العلاقات العامة في التنمية المجتمعية المستدامة.
4. اتباع الأساليب العلمية في التخطيط وتحديد الأهداف في تنظيم الأنشطة الصفية واللاصفية .
5. وضع برامج وخطط استراتيجية بما يتلائم مع متطلبات جودة التعليم المستدام.
6. تطوير خبرات التدريسيين من خلال الدورات والبعثات الخارجية.
7. زيادة الإيرادات المالية المخصصة لبرامج العلاقات العامة في الكلية .
8. السعي الى مساهمة التعليم الجامعي الأهلي في اظهار الجانب الابداعي لدى المتعلم وزيادة تأثيره في قيم التنمية المستدامة.

المصادر

- 1- جمهورية العراق : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير أهداف التنمية المستدامة، العراق، 2019.
- 2- حنان عبد الخضر هاشم، واقع متطلبات التنمية المستدامة في العراق ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 2، مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة ، 2011.

- 3- زهير عبد اللطيف عابد، ادارة العلاقات العامة وبرامجها، (القاهرة : دار اليازوري، 2014).
- 4- زياد محمد الشerman، مبادئ العلاقات العامة (عمان: دار صفاء، 2001).
- 5- عبد المعطي محمد عساف، اسس العلاقات العامة ، الاسكندرية ، دار الحامد ، 2004.
- 6- عبد الناصر جردات، مقدمة في العلاقات العامة (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011).
- 7- علي الباز، العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام (الاسكندرية : دار الجامعات المصرية، 1986).
- 8- فريحة محمد كريم، العلاقات العامة والبعث الفكري التطبيقي (الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2012).
- 9- محمد بهجت كشك، العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2004).
- 10- محمد عبد الغني، برامج العلاقات العامة (القاهرة : دار الكتب، 2019).
- 11- محمد فريد الصحن، العلاقات العامة المبادئ والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص 215.
- 12- محمد منير حجاب، العلاقات العامة في المؤسسات الحديثة (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007).
- 13- محمد منير مرسي، التعليم الجامعي المعاصر قضاياها واتجاهاته (القاهرة: دار الثقافة، 1990).
- 14- المركز التربوي للبحوث والانماء المصري : مشروع التربية من أجل التنمية المستدامة .
- 15- منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، التقرير العالمي لرصد التعليم، التعليم والتنمية المستدامة.
- 16- مهدي التميمي، مهارات التعليم دراسات في الفكر والاداء التدريسي (عمان : دار كنوز المعرفة، 2007).
- 17- هدى لطيف، العلاقات العامة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1997.
- 18- هلال ادريس الحياي، التنمية البشرية المستدامة والحكم الصالح، مجلة دراسات اقليمية ، العدد (24)، مركز الدراسات الاقليمية ، جامعة الموصل، 2011.
- 19- اليونسكو منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة : التعليم من أجل التنمية المستدامة .
- 20- بركات ، نافذ محمد ، التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ،الجامعة الاسلامية ، 2013 .
<http://www.site.iugaza.edu.ps/nbarakat-SPSS.pdf>

الملحق

الاستبانة

البحث بعنوان (برامج العلاقات العامة وآفاق التنمية المستدامة "التعليم أنموذجاً" - دراسة ميدانية من وجهة نظر تدريسيي كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة).

المحور الأول : البيانات الشخصية للتدريسيين:

- 1- النوع : ذكر أنثى
- 2- العمر : 25-35 36-45 46-55 56 فأكثر
- 3- التحصيل الدراسي : ماجستير دكتوراه
- 4- اللقب العلمي : مدرس مساعد مدرس استاذ مساعد استاذ

المحور الثاني : المتغير المستقل : برامج العلاقات العامة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق مطلقاً
1	تؤدي العلاقات العامة دوراً مهماً بإقامة العديد من ورش العمل والندوات والدورات والحلقات النقاشية والمؤتمرات الخاصة بالجانب التعليمي المستدام.					
2	يوجد تعاون بين العلاقات العامة و أعضاء هيئة التدريس تعزز شعور الانتماء للمؤسسة.					
3	تسهم العلاقات العامة بالالتزام بتهيئة بيئة تعليمية آمنة من المخاطر .					
4	تساهم العلاقات العامة بإقامة علاقات قوية بالمؤسسات والشركات ذات الصلة بالتخصص.					
5	تسهم برامج العلاقات العامة في التنمية المجتمعية المستدامة.					
6	تعمل العلاقات العامة على توظيف نتائج البحوث في حل مشكلات المجتمع.					
7	تتنوع أساليب العلاقات العامة في التعلم بين الفردية أو الجماعية أو الاثرائية.					

					8	تتبع العلاقات العامة الأساليب العلمية في الأنشطة الصفية واللاصفية.
					9	تتبع العلاقات العامة الأساليب العلمية في التخطيط وتحديد الأهداف.
					10	زيادة الإيرادات المالية المخصصة للعلاقات العامة يؤثر بلا شك في برامجها.

المحور الثالث : آفاق التنمية المستدامة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	اتفق إلى حد ما	لا اتفق	لا اتفق مطلقاً
1	تقوم التنمية المستدامة بوضع برامج وخطط استراتيجية بما يتلائم مع متطلبات جودة التعليم المستدام.					
2	تُسهم التنمية المستدامة في توظيف تكنولوجيا التعليم المستدام.					
3	تعمل التنمية المستدامة على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لإدارة العملية التعليمية.					
4	تتعرز التنمية المستدامة بسبب وجود المحسوبية والعلاقات الشخصية.					
5	تسعى التنمية المستدامة لتطوير خبرات التدريسيين من خلال الدورات والبعثات الخارجية.					
6	يوجد إمام لبعض التدريسيين بالجانب العلمي المستدام.					
7	تُسهم التنمية المستدامة في تنمية القدرة على الاعتماد الذاتي.					
8	تسلط التنمية المستدامة الضوء على اظهار الجانب الابداعي لدى المتعلم.					
9	تسعى التنمية المستدامة لنجاحها بحلول عام 2030.					
10	تُساعد التنمية المستدامة في تحقيق متطلبات سوق العمل بالاعتماد على مصادر المعرفة.					
11	يُسهم التعليم الجامعي الأهلي في جودة تأثيره على قيم التنمية المستدامة .					

* المحكمون

- 1- أ.د. وسام راضي فاضل / جامعة بغداد / اختصاص إعلام
- 2- أ.د. ناهض فاضل زيدان / جامعة بغداد / اختصاص إعلام
- 3- أ.م.د. فوزي هادي الهنداوي / جامعة بغداد / اختصاص إعلام